

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.Africa-union.org

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية الخامسة عشرة
كمبالا، أوغندا، 25-27 يوليو 2010

لأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/15 (XV)

التقرير المرحلي للمفوضية عن
التحضيرات للقمة الأفريقية العربية الثانية
المقرر عقدها في الجماهيرية العظمى في أكتوبر 2010

—

التقرير المرحلي للمفوضية عن التحضيرات للقمة الأفريقية العربية الثانية

المقرر عقدها في الجماهيرية العظمى في أكتوبر 2010

مقدمة:

1. تعتبر القمة الأفريقية العربية الهيكل السياسي العام للالتزامات والتعاون الأفريقي العربي على الصعيد الإقليمي. عُقدت القمة لأول مرة في القاهرة، مصر، من 7 إلى 9 مارس 1977 وأتاحت اعتماد إعلان وبرنامج عمل كانا يمثلان أساسين للتعاون المؤسسي بين منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية.
2. أنشأت قمة القاهرة، من خلال الإعلان وبرنامج العمل، اللجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي والمكونة من 12 وزيرا من كل جانب، لتسهيل تنفيذ برامج التعاون الأفريقي العربي. كما دعا الإعلان المؤسسات الأفريقية والعربية المتخصصة، مثل البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، إلى اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لدعم التعاون.
3. اتفقت قمة القاهرة على عقد القمة الأفريقية العربية مرة في كل ثلاث سنوات. لكن هذا القرار لم يتبلور كما كان متوقعا ولم يتم عقد أية قمة بعد هذا التجمع التاريخي الأول في القاهرة. غير أن التعاون والالتزامات الثنائية من خلال الهياكل الإقليمية المختصة استمرت على مر السنين.
4. لقد اتخذت الدورة الثالثة عشرة للجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي، المنعقدة في طرابلس، الجماهيرية العظمى، يومي 10 و11 أكتوبر 2009، خطوات عملية نحو عقد القمة الأفريقية العربية الثانية. وقد رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته حكومة الجماهيرية العظمى لاستضافة القمة واتفقت على مواعيد عقد التجمع التاريخي الثاني لرؤساء الدول والحكومات من الإقليمين الأفريقي والعربي.

تنسيق عملية التحضير:

5. يتم تنسيق التحضير للقمّة الأفريقية العربية الثانية على ثلاثة مستويات: وتحديدًا،

لجنة التنسيق واللجنة التحضيرية واللجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي.

6. تتألف لجنة التنسيق من موظفين من كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول

العربية والبلد المضيف (الجمهورية العظمى). وقد أنشئت لتتولى متابعة وتوجيه

الأنشطة العادية المتصلة بالتحضير للقمّة، بما فيها إعداد وثائق العمل والفعاليات

الجانبية. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في القاهرة، مصر، في مايو 2010. ومن

المقرر أن ينعقد الاجتماع الثاني في طرابلس، الجمهورية العظمى، في 7 أغسطس

2010، بينما سينعقد الاجتماع الثالث في أديس أبابا، إثيوبيا، في سبتمبر 2010.

وتعمل لجنة التنسيق تحت إشراف اللجنة التحضيرية للقمّة.

7. تتألف اللجنة التحضيرية للقمّة الأفريقية العربية الثانية من مسؤولين كبار من ثمانية

بلدان أفريقية وعربية هي: الجزائر، بوركينا فاسو، مصر، غانا، الكويت، الجمهورية

العظمى، المغرب وتنزانيا، وكذلك من مسؤولين من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومن

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وتتولى اللجنة التحضير العام للقمّة وتعمل تحت

إشراف اللجنة الدائمة للتعاون العربي الأفريقي. وقد عقدت اللجنة التحضيرية

اجتماعها الأول في القاهرة، مصر، في يناير 2010، واجتماعها الثاني في أديس

أبابا، في فبراير 2010 والثالث في طرابلس، الجمهورية العظمى، في أبريل 2010

والرابع في القاهرة، مصر، في يوليو 2010. ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعها

الخامس في طرابلس، الجمهورية العظمى، في 7 أغسطس 2010 والاجتماع

السادس في أديس أبابا، إثيوبيا، في 17 سبتمبر 2010.

8. أما اللجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي فهي جهاز وضع السياسات المشترك

للتعاون الأفريقي العربي الذي أنشأته القمّة الأفريقية العربية الأولى المنعقدة في

القاهرة، مصر، في مارس 1977. وتتألف اللجنة من 12 وزيرا من الجانب الأفريقي ومثله من الجانب العربي. وخلال الأشهر العشرة الماضية، عقدت اللجنة دورتها الثالثة عشرة في طرابلس، الجماهيرية العظمى، في أكتوبر 2009 والدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة في القاهرة، مصر، في مارس ويوليو 2010 على التوالي. وقد كُرسَت الدورات الثلاث الأخيرة للتحضير للقمة الأفريقية العربية الثانية. ومن المقرر أن تعقد اللجنة دورتها السادسة عشرة في أديس أبابا، إثيوبيا، في 18 سبتمبر 2010 حيث يتوقع أن تستكمل عملية التحضير وتجزير مشروع جدول العمل النهائي ووثائق عمل القمة.

إعداد ووثائق العمل:

9. يُتوقع من القمة الأفريقية العربية الثانية أن تزود التعاون الأفريقي العربي برؤية جديدة وتوجّه إستراتيجي. كما يرجى أن تعتمد القمة خطط عمل مشتركة مرتكزة على القطاعات ومشاريع قابلة للإنجاز ومحددة في أكثر المجالات قابلية للبقاء. كما ستصدر القمة إعلانا في نهاية مداولاتها.

10. وتمشيا مع ما سبق، أُنشئت خمس لجان فنية قطاعية في مجالات الأمن الغذائي والطاقة وتنمية الموارد البشرية وتنمية المياه وتطوير البنية التحتية بغية وضع برامج تبحثها القمة. وقد عينت كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية خبيرا استشاريا كبيرا لتجميع ووثائق العمل القطاعية وإصدار مشروع الوثيقة الإستراتيجية ومشروع الوثيقة النهائية للقمة.

موعد ومكان انعقاد القمة الأفريقية العربية الثانية والاجتماعات التحضيرية للقمة:

11. من المقرر أن تتعقد القمة الأفريقية العربية الثانية في سرت، الجماهيرية العظمى، في 10 أكتوبر 2010 تحت الموضوع العام "التعاون الأفريقي العربي: نحو

شراكة إستراتيجية". وستكون القمة مسبوقة باجتماع لمسؤولين رفيعي المستوى أفريقيين وعرب في 6 أكتوبر 2010 واجتماع وزاري في 8 أكتوبر 2010.

تركيز القمة:

12. سيكون التركيز الرئيسي للقمة، كما هو متفق عليه، على التعاون في تعزيز الاستثمار والمبادلات والتنمية الزراعية والأمن الغذائي. وفي هذا الصدد، تم إنجاز الأنشطة التالية:

(أ) تم عقد اجتماع وزاري أفريقي عربي مشترك حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في شرم الشيخ، مصر، في فبراير 2010، وذلك لبحث وإجازة خطة عمل أفريقية عربية مشتركة للتنمية الزراعية والأمن الغذائي. وتتكون الخطة من أربع مبادرات أساسية، وتحديداً: مبادرة التكثيف الزراعي (ناقلات الإمداد بالأغذية)، مبادرة الاحتياطات الغذائية الطارئة والإستراتيجية، مبادرة البنية التحتية والتجارة ومبادرة تطوير البحث الزراعي ونقل التكنولوجيا، وكذلك من مسألتين أخريين شاملتين لكل القطاعات، وهما: تغير المناخ وبناء القدرات. وقد شاركت في هذا الاجتماع 42 بلداً أفريقيا وعربياً و20 مؤسسة وطنية وإقليمية. وستقدم الخطة إلى القمة الأفريقية العربية الثانية لغرض إجازتها.

(ب) انعقد أيضاً في القاهرة، مصر، في أبريل 2010، اجتماع رفيع المستوى لخبراء أفريقيين وعرب حول آفاق الاستثمار في الإقليمين الأفريقي والعربي. وقد وضع الاجتماع خطة عمل أفريقية عربية مشتركة حول تعزيز الاستثمار والمبادلات. وتتكون خطة العمل هذه من خمس مبادرات رئيسية. وقد حضرت الاجتماع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وعدد كبير من

المؤسسات المالية الأفريقية والعربية ووسطاء في الاستثمار. وستقدّم الخطة أيضا إلى القمة لبحثها.

مشروع جدول أعمال القمة:

13. لا يزال مشروع جدول الأعمال قيد البحث؛ غير أنه تم الاتفاق على أن تناقش القمة مسائل تدرج في مجالات التعاون العريضة التالية:

- (أ) المسائل السياسية والسلام والأمن؛
- (ب) الزراعة والأمن الغذائي؛
- (ج) التعاون الاقتصادي؛
- (د) التعاون الاجتماعي والثقافي.

إشراك القطاع الخاص:

14. سعيا لضمان المشاركة الكاملة للقطاع الخاص في صياغة برنامج العمل الخماسي (2011 - 2014) للتعاون الأفريقي العربي، يجري التخطيط لعقد منتدى رفيع المستوى حول تعزيز الاستثمار والتجارة في الجماهيرية العظمى، يومي 25 و 26 سبتمبر 2010. وسيشارك في المنتدى ممثلو القطاع الخاص الأفريقي والعربي والمؤسسات ذات الصلة لمناقشة فرص وتحديات التجارة وتعزيز الاستثمار والمبادلات بين الإقليمين الأفريقي والعربي وتقديم توصيات إلى القمة لتبحثها.

مسائل أخرى:

15. لقد نوقشت طرق تنظيم وتعميم القمة وتم التوصل إلى اتفاق بشأنها، وقد أجازت اللجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي موضوع ورمز القمة.

16. تم توجيه رسائل إلى جميع الدول الأعضاء لإبلاغها بعقد القمة الأفريقية العربية الثانية في سرت، الجماهيرية العظمى، في 10 أكتوبر 2010.

17. قدمت المفوضية طلبا لزيادة ميزانية القمة والاجتماع التحضيري لها واجتماعات التنسيق حيث تم استنفاد المبلغ الأدنى البالغ 45,000 دولار أمريكي الذي كان مخصصا لهذا النشاط الهام.

طريق المضي قدما:

18. ستصاغ خطة عمل للتعاون السياسي والدبلوماسي، وكذلك الاجتماعي والثقافي، بالتنسيق مع الإدارات المختصة للمفوضية وجامعة الدول العربية والمعهد الثقافي الأفريقي العربي الذي يوجد مقره في باماكو، مالي، لتبحثها القمة.

19. سيتم تجميع وثائق القمة كافة في ملخص واحد وإرساله إلى الدول الأعضاء للحصول على تعليقاتها قبل إعداد المشاريع النهائية.

الخاتمة:

20. يبذل البلد المضيف، الجماهيرية العظمى، قصارى الجهود لضمان عقد هذه الفعالية ذات الأهمية القصوى بنجاح. كما أن اللجنة التحضيرية تعمل على ضمان كون القمة حدثا تاريخيا وتتيح تحقيق الهدف الأكثر شمولا والتمثل في إحلال تعاون أفريقي عربي فعال.

21. يُعتبر عقد القمة أمرا مهما لإعطاء قوة دفع للحوار السياسي وتزويد التعاون الأفريقي العربي بتوجّه جديد.

22. وعليه، يُطلب من القمة العادية الخامسة عشرة للاتحاد الأفريقي أن تتفضل بدعوة جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في هذا الاجتماع الهام.

—

"انطلاقاً من هذه الخلفية، فإننا مصممون على معالجة آفة النزاعات والعنف في قارتنا بشكل نهائي، معترفين بأوجه قصورنا وأخطائنا وملتزمين بتوظيف مواردنا وخبرة سكاننا دون تضييع أي فرصة للمضي قدماً في برنامج منع النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. إننا، القادة، لا يمكننا، بكل بساطة، أن نترك الجيل القادم من الأفريقيين يرث عبء هذه النزاعات". (الفقرة 9 من إعلان طرابلس، 31 أغسطس 2009)

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2010-07-25

Progress report of the commission on the preparations for the 2nd Afro-Arab summit scheduled in Libya in October 2010

Africa Union

Africa union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5700>

Downloaded from African Union Common Repository